أشوفها بتولع



الإحتراق الذاتي

إعداد

د . أحمد عبدالسلام

أشوفها بتولع

(الإحتراق الذاتى)

- في عام 1938م وقعت حادثة احراق مشهوره امام حشد كبير من الناس في مقاطعة اسكس الانجليزية.

فبينما كانت الفتاة (فيليس نيو كومب) خارجه من احد الفنادق مع مجموعه من المدعويين غمرتها نار مفاجئة اتت عليها خلال دقائق؛

وقد فشل الحاضرون في اخماد النار التي بدا انها تنبع من داخل جسمها**!**

وقد ورد في اوراق المحقق الفقرة التاليه ...

(لم يسبق ان شاهدت شيئاً كهذا ... فقد احترقت الفتاة بنار زرقاء ذات منشأ مجهول) !

- أما اشهر حالات الاحتراق الذاتي في امريكا فهي حادثة إحتراق الدكتور (جون بنتلي) عام 1966م والذي تحول الى كومه من الرماد الناعم بدون سبب مفهوم!

العجيب في الحادثه ان القدم اليمنى وستائر الحمام ظلا بدون أذى وبقي كل مايحيط بجثمان الطبيب سليماً في حين تحولت عظامه الى رماد!

- الأغرب من هذا كله أنه في حالات نادرة من الاحتراق التلقائي لا يحترق إلا خارج الجسم وتبقى الأعضاء الداخلية غير محترقة !
- بعض الحالات كانت درجة حرارة إحتراقهم 3500فرانهيت ومع ذلك الأثاث في غرفتهم كان سليم تماما!

يا ترى في تفسير للظاهرة الغريبة دي؟! وإيه أشهر الحالات المعروفة؟!

والأهم هو الإحتراق الذاتي ده بيحدث إزاي وعبارة عن إيه؟!

د. أحمد عبدالسلام

الإحتراق الذاتي

التعريف والنشأة

عارفين لما واحد يقهرك ويغيظك ويخليك تبقى بتغلي من جوه؟! ،

طيب عارفين لما الجو يبقى رومانسي، والمشاعر فياضة والحب يولع في الدرة؟؟!!

عارفين كل ده؟!

أهو ده كله مالوش أي علاقة خالص بالإحتراق الذاتي 😂😂

الإحتراق الذاتـي:

مصطلح معرب لجملة:

[Spontaneoun human combustion]

واللي ترجمتها: "*الإحتراق البشري التلقائـي*".

و الإحتراق ده ممكن يكون لشخص حي، أو لشخص تُوفي قبل

الإحتراق دون وجود أي مصدر خارجي للإشتعال، مع الإعتقاد إن مصدر الإحتراق من داخل الجثة!

وده يوضح لنا أول نقطة جديدة عليا شخصيا، إن ممكن الإحتراق الذاتي يحدث لشخص مات بالفعل مش شرط لشخص حي!

★متى ظهر مصطلح "الإحتراق الذاتي" ؟

(عشان نفهم أي حاجة لازم نعرف أصلها، وكمان نعرف فكر ومنهج اللي عملها أو أكتشفها وأظن أستفدنا من الكلام ده في سلسلة تناسخ الأرواح)

ما علينا..المهم:

أول واحد طلع مصطلح (الإحتراق الذاتي) هو "بولي رولي" عام 1746م وكان بيفسر به الموت {الغامض!} للكونتيسة "كورنيليا باندي".

والكونتيسة "كورنيليا" كانت زوجة اللورد باندي، وكانت من إيطاليا:

في عام 1731م الكونتيسة شعرت بشوية تعب وحركتها بقت تقيلة، نادت على الخادمة ، وأستندت عليها إلى أن وصلت لغرفتها.

قعدوا يتكلموا شوية ويحكوا، وبعدين الإيمان خدهم شويتين فقاموا ببعض الصلاوات، المهم قعدوا في الحدوتة دي ثلاث ساعات.

بعد كده الخادمة قالتلها تصبحي على خير وقفلت الأوضة ومشت.

في صباح اليوم التالي.. يخبطوا الباب على كورنيليا ماحدش بيرد، ا

لقلق خدهم دخلوا الغرفة لقوا أيه؟**!**

.

.

.

.

.

.

.

.

مالقوش حاجة 😂😂😂

بتكلم بجد.. مالقوش الكونتيسة، كل اللي لقوه شوية رماد، جزء الجبهة الأمامي، ساقين، وثلاثة أصابع فقط**!**

ألحقيني ياأما 😲

(في تكملة للقصة بس مش هأقولها دلوقتي ☺)

....

بعدها بدأ الموضوع ينتشر..

في عام 1834م ألف البحار "فريدريك ماريات" رواية خيالية بتتحدث عن الإحتراق الذاتي ضمن سلسلة رواياته.

....

عام 1995م كتب "لاري أرنولد" في كتابه (الحريق) إن هناك حوالي 200تقرير يستشهد به على حالات الإحتراق التلقائي حول العالم، لكن على مدار 300عام.

....

وبدأ أطباء وعلماء وأدباء يهتموا بالظاهرة دي...

هو في حد إتحرق تلقائي!؟ 😰

(شواهد على ظاهرة الإحتراق البشري الذاتي)

إيه الشواهد اللي بتدل على إن موضوع الإحتراق ده

ظاهرة موجودة بالفعل؟!

في قصص كتير حقيقية ومسجلة بالصور لحالات الإحتراق الذاتي.

منها على سبيل المثال لا الحصر..

١- **في 2 يوليو 1951 ،** تم العثور على واحدة اسمها **"**ماري ريزر**"** عندها (67) سنة [ركزوا في الأعمار دي] .

وجدوها محترقة حتى الموت في منزلها. لما حضرت الشرطة ، وعند دخولهم إلى المنزل ، وجدوا أن بقايا ريزر محروقة بالكامل في الرماد ، مع بقاء ساق واحدة فقط**!**

وكمان تم تدمير الكرسي الذي كانت تجلس عليه.

لأ مش بس كده ده أثناء التحقيق ، وجدوا إن درجة حرارة ريزر كانت حوالي 3500 درجة فهرنهايت 😟

الأمر الذي أثار حيرة المحققين ، حيث ظل كل شيء آخر تقريبًا في الغرفة التي عثر على ريزر فيها كما هو على حاله**!!**

٢- 28مارس 1970م تم العثور على (مارغريت هوجان) الروسية ، وهي أرملة تبلغ من العمر 89 عامًا [دي كان لازم تموت محروقة 😂] محترقة تقريبًا إلى درجة الدمار الكامل.

وكانت الزهور على طاولة في وسط الغرفة كانت أصبحت سائل من البلاستيك 😟 وأيضا شاشة التلفاز وجدوها ذائبة هي الأخرى على بعد 12 قدمًا من الكرسي الذي عثر على بقايا الرماد فيه ؛ خلاف ذلك ، كانت المناطق المحيطة سليمة تقريبا 😨 !! .

قدميها وساقيها من أسفل الركبتين زي ما هما سلام**!**

٣- **في عام 1980م** تم العثور على (هنري توماس)، رجل يبلغ من العمر 73 عامًا ، محترقًا حتى الموت في غرفة المعيشة بمنزله في منطقة راسو في إيبو فال.

تم حرق جسده بالكامل ، ولم يتبق سوى جمجمته و جزء من كل ساق تحت الركبة. كانت القدمين والساقين لا يزالان يرتديان الجوارب.

كما تم تدمير نصف الكرسي الذي كان جالسًا فيه. قرر ضباط الشرطة الشرعيين أن حرق توماس كان بسبب تأثير الفتيل .

(وتأثير الفتيل هنعرفه الفصل القادم إن شاء الله).

٤-**ديسمبر 2010** ، تم تسجيل وفاة "مايكل فهرتي" ، رجل يبلغ من العمر 76 عامًا في مقاطعة غالواي ، أيرلندا ، على أنه "احتراق تلقائي" من قبل قاضي التحقيق الجنائي.

الطبيب الشرعي قال جملة غريبة قوي، قال:

"لقد تم التحقيق في هذا الحريق بشكل دقيق ، وغادرت لي مع الاستنتاج بأن هذا يتناسب مع فئة الاحتراق البشري التلقائي ، الذي لا يوجد تفسير كافٍ له".

ركزتم في كلمة لا يوجد تفسير كاف!

٥- **ظهر يوم 17سبتمبر 2017م** أحدث حالة للإحتراق الذاتي كانت في توتنهام ، شمال لندن ، وقتها كان في رجل عجوز يبلغ من العمر 70 عامًا ، وهو (جون نولان) من مقاطعة مايو في أيرلندا ، النيران أشتعلت فيه تلقائيًا أثناء السير في شارع ☹.

حاول بعض المارة مساعدته في مكان الحادث ، وتم نقله جواً إلى المستشفى حيث توفي في اليوم التالي.

وأصيب بحروق شديدة من الدرجة الثالثة في 65٪ من جسده. في ذلك الوقت ، لم يكن المحققون قادرين على تحديد سبب هذا الحادث وتعاملت وفاته على أنها غير معروفة.

كفاية كده، لكن عاوزكم تفتكروا القصص دي كويس، لإن في حقائق تم إخفائها، وهنوضحها إن شاء الله في فصل الصدمة واللي هيبقى بإذن الله فيه مفاجأآت مذهلة.

طيب ما فيش حد نجا من الإشتعال الذاتي؟!

بإختصار عشان ماطولش في طفلتين نجوا من الإشتعال الذاتي،،،

١- **في سبتمبر 1985** كانت (ديبى كلارك) طفلة ماشية عادي لقيت لهب أزرق صغير مشتعل فيها، وبيضئ ويطفى، البنت أفتكرته لعبة قعدت تضحك وتتلف في دايرة وتنادي على أمها، أمها أول ماشفتها صرخت وجرت هي وأخو ديبي ووضعوها في البانيو.

الأم بتقول إنها شعرت إن الجو كأنه مشحون بالكهرباء، لكن بنتها فضلت تضحك!

2- **في شتاء 1990** في انجلترا كانت (سوزان موتشد) واقفة في مطبخ منزلها مرتدية (بيجامة) مقاومة للنيران عندما اشتعلت فيها النيران فجأة ثم انطفأت في ثوان معدودة قبل حتى أن تتمكن من خلع ملابسها أو الصراخ للنجدة. (معرفش أنا حكاية بيجامة مضدة للنار دي 😆)

3- رجل يدعى (جاك انجل) انه تعرض لحادثة احتراق ذاتي نجا منها ولكن دونما شهود. وأيضا يدعى كثير من الناس أنهم استيقظوا صباحا ليجدوا آثار حروق على وجوههم وبطونهم دونما سبب ظاهر.

في حالة كمان ودي مفاجأة، والغريب إنها هتلخص الموضوع كله.

الحالة دي هي

.

.

.

.

(أنا) أيوه أنا أحمد عبدالسلام **ربنا سبحانه وتعالى نجاني من حادثة إحتراق ذاتي**، عارف إنكم مش هتصدقوا أو هتظنوا إني بهزر، لكن فعلا دي حقيقة بس مش هأقولكم التفاصيل ولا القصة غير في أخر بوست (بوست الصدمات) عشان تكون فيها الخلاصة ☺


Baydom.com







أديني عقلك وأمشي حافي 😂

(التفسيرات العلمية حول ظاهرة الإحتراق الذاتي)

السلام عليكم، عاملين إيه لعلكم بخير، و تكون مجهزين طفايات الحريق، وأجهزة الإنذار 😂

المرة اللي فاتت قلنا بعض القصص عن الإحتراق الذاتي، وبعيدا عن الواو، والآه، والسخونية والنار هنقول إيه التفسيرات للإحتراق التلقائي..

أولا: تفسيرات المؤيدين:

(وهنا اسمحوا لي إن أقول التفسير المؤيد، والرد عليه تحته ، وللأمانة دول هيبقوا منقولين زي ما هم لكن بإختصار أو تصرف بسيط)

١-***هل الاحتراق الذاتي هو عقاب آلهي ؟***

في العصور الوسطى ادعت الكنيسة إن حالات الاحتراق الذاتي تحدث لناس قد بلغوا الحد الأقصى لذنوبهم فاستحقوا عقاب الله بالنار والفناء، في حين ادعى بعض القساوسة أنها نتيجة شهب تسقط من السماء من عمل الجن والشياطين.

لكن لو ده فعلا صح ، إيه تفسير إن ناس كتير ممن ارتكبوا ذنوبا اشد فظاعة من مجرد إدمان الكحوليات نفس المصير كالقائمين على محاكم التفتيش في أعقاب الثورة الفرنسية والذين أزهقوا أرواحا كثيرة بمقاصلهم دونما جريرة، وكمان الكونتيسة كارلينيا أحترقت بعد ماقضت بعد الصلاوات؟!!

٢-إدمان الكحوليات :

سرى ذلك الاعتقاد بين الناس كون اغلب حالات الاحتراق كانت تحدث لمدمني الكحوليات بشكل مفرط لأن الكحول مادة سريعة الاشتعال.

ولكن التجارب الحديثة أثبتت انه حتى الأجسام المشبعة كليا بالكحول لن تشتعل بتلك الطريقة، (لإن ببساطة كمية الكحول اللي محتاجينها لتوليد حرارة تسبب تحويل الشخص لرماد، هتموت الشخص ده بتسمم كحولي أصلاً!)

٣-الدهون المختزنة في الجسم :

سرى ذلك الاعتقاد كون اغلب الحالات كانت بين البدناء، حيث في ظروف معينة تحترق تلك الدهون فيحترق الجسد بالكامل وده شرحها الباحث "لورانس عفرين" إن الخلايا البدينة تحت ظروف معينة بتفرز مواد تسبب الحريق ولكنها أغفلت حدوث الظاهرة في النحفاء.

(لكن نظرية الفتيل واللي بتفسر عملية الإحتراق علميا ردت على النقطة دي فخليها لما نوصل لها إن شاء الله تعالى.)

٤ - الكهرباء الساكنة (electrostatics) :

حقول كهربية داخل جسم الإنسان يحدث بينها تماس في لحظة معينة (short circuit) بطريقة غير معروفة كما يحدث في التفاعلات النووية فتنتج حرارة هائلة في وقت قصير .

(لكن إيه طريقة تفريغ الكهرباء الساكنة واللي ممكن تفحم عظم الإنسان وتفضل ملابس الضحية والمنطقة المحيطة سليمة؟! ماحدش يعرف إلى الآن)

٥- فرضية التقاء المادة بأضدادها :

فالمعروف أن لكل جسيم مادي ضدا وللتبسيط أكثر مثل ظاهرة التقاء البروتونات الموجبة الشحنة (protons) بالنيوترونات (neutrons) المتعادلة الشحنة والالكترونات(electrons)السالبة الشحنة في التفاعل الذرى.

يحدث هذا داخل جسم الإنسان فينتج عنه كميات هائلة من الطاقة تكفى لتحول الإنسان إلى رماد في ثوان معدودة

وقد عزاها البعض لحدوث تفاعلات كيميائية ذات طبيعة انفجارية داخل الجهاز الهضمي للإنسان نتيجة سوء التغذية، وهو التفسير الأكثر قبولا على الرغم من عدم كفايته ولكنه فسر خواص تلك الظاهرة الثلاثة :

1- القوة

2- الفجائية

3- المحدودية

(بصوا هو التفسير ده مضحك، ومحرج الصراحة، والأعجب إنه ممكن يكون أقربهم واقعية!

بيقولك إن نتيجة سوء الهضم وزغولة المعدة ومشاكل القولون وسوء التغذية بتحدث شوية تفاعلات للجهاز الهضمي.

لو التفاعلات دي كانت قوية وحدثت بشكل مفاجئ وكمان في جزء محدودة زي المعدة مثلا فالتفاعلات دي ممكن تسبب طاقة تفحم الشخص المصاب! لكن ليه مش كل الناس حدث عندهم ده؟!)

محروج أقولكم ندخل على أدلة المعارضين بعد ما كل أدلة المؤيدين طلعت فشنك أصلا.. بس يالا مش هنخسر حاجة 😂😂

هأقولكم رأي أتنين من المعارضين الأول في البداية:

١-*بنيامين رادفورد :*

نائب رئيس تحرير مجلة العلوم (Skeptical Inquirer)

الرجل بيطرح سؤال مهم: بيقول لو إن ظاهرة الاحتراق الذاتي حقيقية وليست ناتجة عن كون الشخص مسن أو مصاب وبجوار مصدر لهب طيب ليه الظاهرة مش منتشرة في كل أنحاء العالم (كان عدد سكان العالم 5مليار في 1987م) وهو هنا بيستدل بشكل ضمني إن كل الحالات كانت ناس كبيرة في السن وبجانب مصدر لهب وكمان مستغرب إن الحوادث في أوروبا بس!!

٢- *الباحث عن الخوارق "براين دانينج" :*

هو بيقول إن الحالات دي عبارة عن موت طبيعي وبعد كده مصدر إشتعال قريب سبب إحتراق ببطء، وإن معنى إن السبب مجهول، مش معناه إنه إشتعال ذاتي.

طبعا دي أراء مش أدلة، لكن الدليل اللي يعتبر من أقوى التفاسير المنطقية هي نظرية (**تأثير الفتيل**) واللي شايفها ردت على كل الشبهات عشان كده هأقولها بإختصار وأكتفي بيها كدليل قوي جدا في رأيي.

الأول نشوف التجربة دي:

تجربة 1998:

التجربة عملها تلفزيون الإذاعة البريطانية (BBC) لسلسلة الأفلام الوثائقية

(QED)

عملوا إيه بقى؟!!

جابوا خنزير ميت، وضعوه في غرفة مفروشة فيها تلفاز وسجاد وعفش، وغطوه ببطانية وولعوا فيه بشوية بنزين صغيرين خالص، وسابوه يتحرق ببطء.

الملاحظة:

رغم إن شعلة النار كان بسيطة، لكن جلد الخنزير إتحرق بدرجة حرارة عالية جدا، لدرجة إن شاشة التلفاز اللي موجودة على رف فوق جثة الخنزير دابت وإنصهرت!

العجيب بقى إن باقي الأشياء في الغرفة لم تتأثر كثيرا، ولا كأن في حاجة ولعت من شوية!

(وده نفس اللي حدث لأحد الضحايا وقولنا قصته في الفصل اللي فات)

طبعا بعد ساعات دخلوا يخمدوا النيران وجدوا لحم وعظم الخنزير إتدمروا تماما!

الإستنتاج:

تأثير الفتيل هو السبب في الإحتراق الذاتي.

....

خلاصة النظرية إن ملابس الضحية بتبقى عاملة شبه فتيلة الشمعة ممكن تولع بحاجة بسيطة (عقب سيجارة، عود كبريت، شمعة، مصباح زيتي) وبعدها مع وجود ظروف معينة تبدأ الدهون في جسم الإنسان تدوب وتتحرق من الداخل بدرجة حرارة عالية جدا ويبقى الإنسان زي الشمعة فتيلها يفضل والع ببطء، وجسمها بيسيح ويختفي**!**

ودي أنا شايفها فسرت الرائحة السيئة والطبقة الدهنية اللي بيلقوها بعد كل حادثة إشتعال ذاتي، وكمان ليه جزء الكرسي (اللي تحت الضحية), أو شاشة التلفاز (فوق رأس الضحية على الرف) بيتحرقوا وباقي الغرفة لأ.

أزيدكم كمان:

الإيادي والأقدام مافهومش نسبة دهون كتير لكن ممكن اليد تسيح وتقع على البطن (الكرش بتاعنا 😂) فتسيح، وعشان كده فسرت ليه الأقدام هي اللي بتفضل.

خدوا دي كمان:

الناس النحيفة برضوا عندها نسبة دهون حتى لو قلت، لكنها موجودة،

وكده النظرية فسرت ليه في حالات نحيفة.

أخر حاجة:

الكحول بيزود تأثير الفتيل عشان كده أكتر الحالات ناس سمينة، ومدمنة الخمر أو الكحول**!**

المفاجأة

أنا بهدي لكم أول فيديو عربي، ويمكن أول فيديو على اليوتيوب بيشرح نظرية (تأثير الفتيل) من إعدادي وتصويري، وهيثبتلكم صحة النظرية وإن فعلا ما فيش حاجة اسمها إحتراق ذاتي من غير مصدر حريق.

أضغط على اسم الفيديو:

☜شرح نظرية الفتيل الجزء الأول

☜شرح نظرية الفتيل الجزء الثاني

جاهزين عشان تتصدموا؟ 😄

حقائق وأسرار حول الإحتراق التلقائي

أنا حاولت اختصر من غير ما أقصر؛ لكن أنتم نسيتم حاجة مهمة..

يا جماعة دول ناس لقوهم محروقين في بيوتهم، وهم بس اللي إتحرقوا مش العفش ولا حاجة.

معقول مافيش تحقيق نيابة ولا مباحث؟!

الفصل ده أنا سميته **(فصل الصدمات)** لإن فيه حاجات بتخليني أشد في شعري، فلو إتهورت أو إتنرفزت في الكلام فياريت تسامحوني لإني بكتب معاكم بتلقائية وعلى طبيعتي

دلوقتي موضوع الإحراق الذاتي دي حاجة ملموسة مش زي تناسخ الأرواح، عشان كده لازم ينطبق عليها الوسائل العلمية في البحث من تجربة وملاحظة وإستنتاج.

كمان دي حالات ماتت محروقة، يعني فيه شبهة جنائية وفعلا في بعض الحالات كانت الشكوك متوجه لمحاولة قتل، زي الجثة اللي لقوها في حديقة والجزء العلوي تحول إلى رماد وأكتشفوا إن القاتل حرقها بعد ما قتلها وتركها جالسة مكانها!

الحالة التانية ماتت وزوجها معها في الغرفة، لما صحى من النوم وجدها محروقة. أتهموا زوجها بالقتل، لكن المحاكمة برأته ونسبت القضية للاحتراق الذاتي وما حدش يسألني ليه وإزاي عشان مش بحب أشتم 😨

<u>المهم</u>:

طالما الموضوع كده، يبقى تقارير الطب الشرعي، واللي يعتبروا أول ناس عاينت الحوادث وفحصتها، أكيد هتكون أدق وهتوضح لنا حاجات مهمة..

يلا بينا ☺.

.

.

.

.

قبل ما نسرد الخطوات اللي اتعملت هأقولكم الخلاصة بحيث تبقى في دماغكم وأنتم بتقرأوا..

[تحقيقات الطب الشرعي في تحليل الحالات المبلغ عن إحتراقها تلقائيا، حاولت جمع كل الفرضيات المنطقية المحتملة من سلوك الضحية وعاداتها واستهلاك الكحول، والقرب من مصادر الإشتعال، وطبيعة الحرائق اللي بتصيب الدهون الذائبة...إلخ.

ووصلوا إن الإجماع العلمي الحالي هو إن معظم وربما جميع حالات الإحتراق الذاتي تم تجاهل وجود مصادر خارجية للإشتعال وده خلاصة الصدمات إن كل قصص الحالات ناقصة حتة ☺)

بسم الله..

ندخل في التفاصيل...

في عام 1984 ، قام الباحث العلمي **(جو نيكل)** والمحلل الجنائي **(جون فيشر)** بمشروع بحث موسع مدته سنتان ، شمل ثلاثين حالة تاريخية من حالات الإحتراق الذاتي.

ونشروا تقريرهم ده -واللي كان عبارة عن جزئين طوال- في مجلة

(*الرابطة الدولية للمحققين*), وكمان عملوه كجزء من كتاب أظن أسمه

(أسرار الخارق).

جو نيكل كمان كتب منفردا في الموضوع ده بشكل متكرر، وأجرى بحث إضافيا لوحده وظهر في الأفلام الوثائقية، وحاضر في أكاديمية نيويورك لعلوم الحرائق يعني واخد الموضوع فحت وردم وفحت تاني 😂.

ما علينا...

المهم إن التحقيق اللي عملوه *نيكل وفيشر* ، واللي بحث في حالات في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين ، أن الأجسام المحروقة

مالها؟!!

كانت على مقربة من المصادر المعقولة للاشتعال: الشموع والمصابيح والمدافئ وما إلى ذلك.

وأول صدمة بقى إنه تم حذف هذه المصادر من الروايات المنشورة لهذه الحوادث ، بحجة أنها تعمّق هالة الغموض حول الموت المفاجئ ممكن تكونوا مش مصدقين إن حد يعمل كده لكن خلوها في دماغكم دلوقت.

في أحد التعليقات زميلة سألت إزاي الناس دي إتحرقت وماحولتش تصرخ أو تجري..

التحقيقات جاوبت على النقطة دي إن أكثر الحالات المسجلة كانت بتعاني من مرض إسمه *(التصلب العصبي المتعدد)* وده من أعراضه إن بيحدث فصل بين المخ والأعصاب وممكن يسبب توهان وعجز عن الحركة وحاجات كتير، وكمان في حالات كانت عندها أسباب أخرى تسبب العجز عن الحركة هنقولها إن شاء الله في الجزء التاني من الفصل ده.

وكمان قالوا إن في حالات الحرق بيكون بشكل مش كامل وده إتفسر إن الإشتعال كان بدأ في جسم الضحية فقط، لكن لما بيحدث تدمير كبير بيلاقوا إن في حاجات دخلت في الموضوع زي حشو الكراسي وأغطية الأرضيات، وأحيانا الأرضيات نفسها أشتركت في الإشتعال وعملت تأثير الفتيل اللي إتكلمنا عليه، وعملت فيديو بنفسي كتجربة عملية لشرحه، ووضعت لحضراتكم اللينك بتاعه في الفصل السابق.

بإختصار ووفقًا لتحقيق نيكل وفيشر ، لو إنت وضعت إيدك في شعلة البوتوجاز هتتحرق صح؟ ، إنما لو لمست الهواء السخن بجوار النار ممكن تحس بلسعة وممكن الأمر يبقى عادي.

نفس الفكرة بيقولوا إن نتيجة الاشتعال وتأثير الشمعة أو الفتيل هنلاقي إن الحرارة والنار بتطلع لفوق فبتحرق السقف أو تلفاز على الرف لكن تأثيرها الجانبي بطيء وبالتالي المنطقة المحيطة مش بتتأثر.

كفاية كده😂

بس معلش أخر نقطة في الجزء ده وبإختصار برضه..

في عام 2002 ، دراسة أجرتها (*أنجي م. كريستنسن*) من جامعة*تينيسي*..

، وجدت إن الأنسجة البشرية المحترقة بتطلع لهب بسيط وضعيف جدا، وبالتالي لازم يكون هناك حاجة بتزيد الاشتعال بمعنى ان صعب النار تبدأ من داخل الأنسجة للملابس، لكن سهل من الملابس للأنسجة.

وده يفسر إن في حالات لقوا أعضائهم الداخلية سليمة.

أسكتوا مش كنت هأتحرق ذاتي 😂

الجزء الثاني من الصدمات وتجربتي الشخصية

ممكن يكون الجزء الأول مش صدمكم.

لكن الصدمة هنا إن أنا أتبعت معاكم نفس الإسلوب اللي أتبعه كتيير من اللي روجوا لفكرة الإحتراق الذاتي..

طمست أجزاء من حقيقة أشهر الحالات..

....

كنت إعترفت لكم إني خبيت بعض الأجزاء من القصص، وده اللي عملوه أكتر الناس اللي بتروج للظاهرة، وعشان الأمانة العلمية وإن هدفي هو المناقشة الجادة للظواهر الخارقة دي، هأقولكم الأجزاء المحذوفة..

تابعوا معايا...

.

.

.

.

.

١-**قصة الكونتيسة كورنيليا باندي**

كان عندها ٦٦سنة بتحب شرب النبيذ جدا سكرت وبقت مش قادرة تمشي سندوها ودخلوها الغرفة، كمان كانت بتدهن جسمها كله بزيت الكافور لتسكين الآلام، لما وجدوا جثتها لقوا تحت الرماد مصباح زيتي اللي شبه لامبة الجاز بتاعت زمان بيضعوا فيه الزيت ويولعوه عشان ينور الغرفة، لقوا المصباح متغطي برماد الجثة والزيت كان خلص منه!

يجي بقى يقولك إن الوفاة غامضة وتتسجل إنها أول حالة إحتراق ذاتي!

ده لو عيل في إبتدائي هيقولكم اللي حدث يا شوية.... ولا بلاش بس أنا أتفقت إنكم تعذروني لما أتعصب في البوسـت ده ، أصل الغباء لا دين له 😨

٢-**ماري ويزر :**

اللي لقوا حرارتها 3500 فهرنهايت كانت بتأخد حبوب منومة وفي نفس الوقت كانت مدخنة، والنظرية اللي شاعت عند المحققين إنها كانت بتغفو وهي بتشرب سجاير فنامت والسيجارة أحرقت ملابسها وتمت الحادثة.

:٣- مارغريت هوجان

أم 89سنة، أحد الجيران قال إن كان في حريق ببعض قطع الفحم على الموقد اللي حاجة شبه البوتوجاز كده في اليوم السابق للحادثة ببيت مارغريت، وإن كان التحقيقات معرفش تجيب الصلة بين النار دي واحتراق مارغريت.

...٤-بصوا بقى دي جديدة وبشوكتها زي ما بيقولوا

جون نولان:

عنده 70سنة ، عايش في توتنهام، شمال لندن.

الرجل يا عيني كان ماشي في الشارع يوم 17سبتمبر 2017م يعني من سنتين بس. هوب فجأة الرجل ولع 😟 أيو ولع لوحده الناس حاولت تنقذه لدرجة نقلوه بالطائرة للمشفى، لكنه مات تاني يوم 😓

وكانت الحروق من الدرجة التالتة في 65%من جسده، والمحققين ماقدروش يحددوا سبب الوفاة.

لكن في مارس 2018م التحقيق اتفتح في محكمة شمال لندن لدراسة ظروف وفاته والطبيب الشرعي أثبت إن السيد نولان أشعل النار في نفسه عن طريق الخطأ وهو بيشعل سيجارة وحددوا سبب الوفاة إنه بمثابة

(اشتعال عرضي للملابس)

لكن أنا شخصيا معترض ازاي تقرير شرعي ما يعرفش السبب غير بعد الحادثة بست شهور؟! لكن ممكن يكون في تفاصيل ماقدرتش أوصلها.

أظن كده تمام أوي.. كأمثلة لتوضيح إن في نقاط ممكن تبين سبب منطقي للإحتراق وإن مافيش حلاوة من غير نار، أقصد حريقة من غير كبريت أو بنزين.

طيب ليه كل الخوارق من تناسخ وتحريك عن بعد واحتراق تلقائي إلى آخره موجود في الغرب بس؟!

طبعا ده سؤال بيطرح نفسه بقوة، ممكن يكون بسبب مشاريع عسكرية سرية، أو جن وشياطين خاصة إن أمريكا مثلا دولة قائمة على مذابح الهنود الحمر، لكن كل ده تفاسير خيالية.

في تفسير ربنا هداني ليه ممكن يكون صح أو يكون خطأ..

وهو:

(التربية والثقافة الموجودة في المجتمع الغربي..)

بمعنى: أفلام هوليوود، روايات رعب وفانتازيا، سلاسل هاري بوتر كل ده أكيد بيأثر على عقلية المجتمع ورجال الإعلام اللي بيحاولوا يثيروا نقط الخيال العلمي والخوارق واللي أكيد مش موجود عندنا في المجتمع الشرقي.

تجربتي الشخصية مع الإحتراق الذاتي (حكايتي أنا)

وقبل ما أقول حكايتي مع الاحتراق الذاتي هألخص كام نقطة...

١-الأدلة على الإحتراق الذاتي غير علمية بشكل كبير ولها رد عليها.

٢-معظم وربما كل حالات الإحتراق الذاتي لها أسباب منطقية أخرى ويكفي إن كلها ناس عدوا حاجز الستين سنة.

٣-نظرية الفتيل شرحت كل ظواهر الإحتراق الذاتي.

٤-أنا شخصيا إقتنعت إن مافيش إحتراق ذاتي، إنما في ظروف لو إتوفرت هتوصل بينا لجسد يصبح رماد ،لكن لازم مصدر إشتعال.

*دلوقتي إن شاء الله هأحكي قصتي وبكل التفاصيل وبعد كده عاوزكم تحذفوا أجزاء من الذاكرة وتفكروا بعقل واحد غربي وتقولوا يا ترى كنت ممكن أكون أول حالة إحتراق ذاتي في الوطن العربي ولا لأ 😂😂

الموضوع كان تقريبا في 2008أو 2009 كنت في الفرقة التانية كلية الصيدلة، وعندي إمتحان عملي ميكروبيولجي.

كان أهم حاجتين في الإمتحان:

(تعقيم الأدوات، ونظافة المكان.)

ربنا رزقني و كنت واقف على بنش أمام باب السكشن، كنا أربعة أو تلاتة تقريبا على جانب البنش وفي زمايلنا قصادنا في الجانب التاني، واتنين ميعيدين قاعدين عند الباب، وواحدة وقفة ورايا مش فاكر بتعمل إيه.

بدأ الإمتحان، وضعت المذكرة اللي كنت براجع فيها داخل الدرج، وطلعت الكبريت وولعت ال flame اللي هو (لهب بنزن) عشان أعقم الأدوات عليه، وطفيت عود الكبريت.

عود الكبريت اللي طفيته فعلا ومتأكد من كدا، أصبح تهمة في إيدي!

لو رميته على الأرض أو في الحوض حد من الميعدين اللي حولي ممكن يزعق أو ينقص درجات، لو وضعته في الدرج ممكن المعيدة اللي ورايا تلمح المذكرة وتفتكرني بغش!

طيب أعمل إيه؟! □

خدت عود الكبريت (المطفي) وحطيته جوه علبة الكبريت، أنا معرفش إيه اللي حدث يمكن العود كان لسه سخن، يمكن ماطفاش بشكل كامل، المهم إن لقيت شعلة صغيرة وبتكبر طالعة من علبة الكبريت خفضت رأسي ونفخت جو العلبة عشان أطفيها..

مش عارف هتصدقوني ولا لأ..بس فعلا الزمان والمكان أتغيروا تماما!!

في جزء من الثانية لقيت نفسي لوحدي، مافيش حد حولي خالص في نور غريب على يميني وشمالي، ونار ضخمة قدامي وداخلة عليا..

الله المستعان 😥 أنا فعلا سلمت نفسي للموت بالمعنى الحرفي.

فجأة في جزء من الثانية لقيت المكان رجع طبيعي ولا في أي حاجة حدثت خالص!

بصيت على علبة الكبريت لقيت كل الأعواد متفحمة، بصيت للمعيدين اللي جانبي والمعيدة اللي ورايا وزمايلي ولا حد خد باله، ولا حد شافني من الأساس!!

مش هأقولكم أنا قعدت أد إيه أعصابي رايحة، ومش مصدق نفسي لكن في حاجتين إتعجبت منهم قوي:

١- في اللحظة اللي سلمت نفسي للموت فيهم، ما خطرش في بالي أنطق الشهادة، كل اللي حدثت به نفسي أنا خلاص كده هأموت مافيش أمل!

٢-تاني حاجة زميلي اللي قدامي وجهه في وجههي، سألني إن كان معايا كبريت عشان يولع (لهب بنزن) اللي قدامه!

(الحمد لله رب العالمين الذي نجاني واسأل الله العلي العظيم حسن الخاتمة لي ولأهلي وللمسلمين، ويرزقنا شكر نعمته الحمد لله رب العالمين)

دي الحكاية اللي حدثت ليا، لو لا قدر الله كانت فعلا النار مسكت في وجهي وجسمي ومت، ماكنش حد هيعرف بموضوع عود الكبريت، وكمان لهب بنزن كان على البنش بيني وبينه حوالي 40 سم، والنار هتبدأ من الوجه.

يعني طالب اتحرق في سكشن ميكروبيولوجي مش أورجانيك مثلا، يعني مافيش أي مواد حارقة ولا بتساعد على الإشتعال،

لوحده وما حدش شاف أي حاجة غريبة حتى الناس اللي حوليه ما حصلش لحد منهم حاجة خالص!

بعقل الإنسان الأوروبي:

أول حاجة هتكون (الإحراق الذاتي), رغم إني كنت نحيف ومش بشرب كحول ولا معايا سجائر.

بعقل الإنسان العربي:

هيخترع أي حاجة، يقولك لهب بنزن مسك في كم البالطو، صاحبه بيهزر قذفه بعود كبريت، داخ وجاله هبوط وقع برأسه في النار، كده يعني...

القصة بتاعتي فعلا حقيقية مش تأليف ولا حاجة لكنها -سبحان الله، سبحان الملك- بتلخص الفكرة عن الإحراق الذاتي.

وعلى رأي واحد صاحبي (الإنسان بيصدق اللي عاوز يصدقه!)

يارب يارب يكون الكتاب عجبكم، وما تكونوا شعرتم تجاهي بأي ضيق أو ملل، والشكر لمتابعة حضراتكم ولأدمن الجروبات اللي دعموني واستحملوني في النشر..

لو حد حابب يتناقش في أي حاجة أنا تحت أمركم،،،

وكده ربنا أكرمني بعمل مجموعة سلاسل اللي عاوزها يضغط الاسم،

وهتتحمل مباشر إن شاء الله تعالى:

١-**سلسلة أسرار مملكة الجان:**

(كل حاجة عن الجن من أول أشكالهم لغاية القرين والحاسة السابعة، والأطباق الفضائية وتحضير الأرواح)

٢-**سلسلة أنا مش أنا :**

(لتناسخ الأرواح والتقارير الرسمية ومين المستفيد وحكمها في الأديان)

٣-**سلسلة أشوفها بتولع:**

(عن الإحتراق الذاتي تفسيره، وحكايته، وأسراره، وتجربة شخصية حقيقية)

يا رب تكونوا أستمتعتم وأتبسطوا..

وسعيد بأي تواصل أو طلب أو إقتراح..

فيس بوك:

د. أحمد عبدالسلام.

إيميل:

Ahmed_201028428@yahoo.com

شكر خاص جدا:

للمصمم/ أحمد الشيخ

على الغلاف الرائع

أكونت:

Ahmed Elshekh


الأحتراق الداخلى
د. أحمد عبدالسلام